

بسم الله الرحمن الرحيم

٢/١١/١٤٢٧هـ

معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فبعد أن فرغت من كتابي (التحقيق في معرفة أبناء الشيخ حمد بن عتيق) وترجمت لثلاثة وخمسين متوفى ممن ينتسبون إلى الشيخ حمد من صلبه، بدا لي أن هناك تشابهاً قوياً بين الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن والشيخ حمد بن عتيق في كثير من الأمور منها:

١ - تقارب السن؛ فالشيخ عبد اللطيف ولد عام ١٢٢٥هـ، والشيخ حمد عام ١٢٢٧هـ، وتوفي الشيخ عبد اللطيف عام ١٢٩٢هـ، والشيخ حمد عام ١٣٠١هـ.

٢ - تلقي العلم منذ الفتوة على الشيخ عبد الرحمن بن حسن؛ فالشيخ عبد اللطيف تتلمذ على أبيه في نجد وفي مصر إلى عام ١٢٤١هـ. والشيخ حمد بدأ الدراسة على الشيخ عبد الرحمن في هذا التاريخ وعمره في حدود أربعة عشر عاماً.

٣ - اتحاد المشرب والاتجاه في تبني دعوة التوحيد والرد على المناوئ؛ كرد الشيخ عبد اللطيف على ابن منصور، ورد الشيخ حمد على ابن دعيج.

٤ - تجانس الذرية في العدد والبركة؛ فللشيخ عبد اللطيف ثمانية من الأولاد الذكور وللشيخ حمد عشرة من الذكور، وكل الأبناء من طلبة العلم، ومنهم من ولي القضاء والتعليم. وقد بلغ تعداد الجامعيين من أبناء الشيخ حمد مائة وواحداً وعشرين إلى عام ١٤٢٦هـ. أما الإجمالي لأبناء الشيخ حمد فالذكور ٧٢٣ والإناث ٥٤٢ المجموع (١٢٦٥) إلى تاريخ ١٠/١٠/١٤٢٦هـ.

٥ - يعتبر الشيخ عبد اللطيف هو قطب الرحي في العارض وما حوله، والشيخ حمد في الجنوب إلى أبها، وهما المرجع في حل الخلاف وتوجيه العامة ومناصرة الأمراء والمسؤولين، مع غيرهما من العلماء ولكنهما هما الأبرز.

٦ - تولى القضاء والتزم به تسعة من ذرية الشيخ حمد، واعتذر منه ستة ممن رشحوا للقضاء ليكون المجموع خمسة عشر مؤهلين للقضاء وفض الخصومات.

أما أبناء الشيخ عبد اللطيف فلعل عددهم يفوق هذا العدد. وهذا ما جعلني أتقدم لمعاليتكم بمشروع ترجمة أبناء الشيخ عبد اللطيف رحمه الله على غرار ما تم لأبناء الشيخ حمد في كتابي المذكور في صدر كتابي هذا لكم. وما لا شك أن إبراز تراجم وحياة الأسلاف حياة لمن بعدهم بالافتاء والتأسي.

فإن رأي معاليتكم صواب هذ التوجه وقبوله فإني أرجو إعانتني بكاتب باحث يوماً في الأسبوع للاستعانة به وعرض ما أكتب على معاليتكم لإقرار ما ترون إقراره وتعديل ما يلزم تعديله حسب مرئياتكم، وسيكون عنوان الكتاب (آل عبد اللطيف في التعليم والقضاء) ولا مانع أن نستوعب جميع ذرية الشيخ عبد اللطيف بالتعريف والترجمة، وفي دياجة الكتاب توضيح وتبيين لأهم مقاصد وضرورة إبراز هذه التراجم لأسر العلم في نجد من مدرسة الإمام المصلح محمد بن عبد الوهاب.

هذا وإني بانتظار إجابتكم بواسطة الأخ الفاضل أبي عادل محمد الفارس. وفقكم الله وألهمكم رشده ومن عليكم بما يمن به على عباده الصالحين. والله يرفعكم.. والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

محبتكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق